

قيامته السيد المسيح

﴿١﴾ وَبَعْدَ السَّبْتِ عِنْدَ فَجْرِ أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ، جَاءَتْ مَرِيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرِيَمُ الْأُخْرَى تَتَفَقَّدَانِ الْقَبْرَ. ﴿٢﴾ وَإِذَا زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ حَدَثَتْ، لِأَنَّ مَلَكَ الرَّبِّ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَجَاءَ وَدَخَرَ الْحَجَرَ عَنِ بَابِ الْقَبْرِ وَجَلَسَ عَلَيْهِ. ﴿٣﴾ وَكَانَ مَنْظَرُهُ كَالْبَرْقِ وَلِبَاسُهُ أبيضَ كَالثَلْجِ. ﴿٤﴾ فَارْتَعَدَ الْحَرَّاسُ خَوْفًا مِنْهُ، وَصَارُوا كَالْأَمْوَاتِ. ﴿٥﴾ فَقَالَ الْمَلَكَ لِلْمَرَأَتَيْنِ: لَا تَخَافَا أَنْتُمَا، فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَطْلُبَانِ يَسُوعَ الْمَصْلُوبَ. ﴿٦﴾ إِنَّهُ لَيْسَ هُنَا، فَقَدْ قَامَ كَمَا قَالَ. هَلُمَّا انظُرَا الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ الرَّبُّ مُضْطَجِعًا فِيهِ. ﴿٧﴾ وَادْهَبَا سَرِيعًا وَأَخْبِرَا تَلَامِيذَهُ، إِنَّهُ قَدْ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ. وَهَا هُوَ يُسَبِّحُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ. هُنَاكَ تَرُونَهُ. وَهَا أَنَا قَدْ قُلْتُ لَكُمْ. ﴿٨﴾ فَخَرَجَتَا سَرِيعًا مِنَ الْقَبْرِ بِخَوْفٍ وَفَرَحٍ عَظِيمٍ رَاكِضَتَيْنِ لِتُخْبِرَا تَلَامِيذَهُ. ﴿٩﴾ وَفِيمَا هُمَا مُنْطَلِقَتَانِ، إِذَا يَسُوعُ قَدْ ظَهَرَ لَهُمَا قَائِلًا: «سَلَامٌ لَكُمْ». فَتَقَدَّمَتَا وَأَمْسَكَتَا بِقَدَمَيْهِ وَسَجَدَتَا لَهُ. ﴿١٠﴾ فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «لَا تَخَافَا. اذْهَبَا قَوْلًا لِإِخْوَتِي أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى الْجَلِيلِ، وَهُنَاكَ».

أقوال الحراس

﴿١١﴾ وَفِيمَا هُمَا ذَاهِبَتَانِ، إِذَا قَوْمٌ مِنَ الْحَرَّاسِ جَاءُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَخْبَرُوا رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ بِكُلِّ مَا حَدَثَ. ﴿١٢﴾ فَاجْتَمَعُوا مَعَ الشُّيُوخِ وَتَشَاوَرُوا وَأَعْطَوْا الْعَسْكَرَ فِضَّةً كَثِيرَةً، ﴿١٣﴾ قَائِلِينَ: قُولُوا إِنَّ تَلَامِيذَهُ أَتَوْا لَيْلًا، وَسَرَقُوهُ وَنَحْنُ نِيَامٌ. ﴿١٤﴾ وَإِنْ سَمِعَ الْوَالِي ذَلِكَ الْخَبَرَ، نَحْنُ نَسْتَعِظِفُهُ فَتَرُدُّ الْأَدَى عَنْكُمْ. ﴿١٥﴾ فَأَخَذُوا الْفِضَّةَ وَفَعَلُوا كَمَا لَقْنُوهُمْ، فَشَاعَ هَذَا الْقَوْلُ عِنْدَ الْيَهُودِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

السيد المسيح يظهر لتلاميذه

﴿١٦﴾ وَأَمَّا الْأَحَدَ عَشَرَ تَلْمِيذًا فَانْطَلَقُوا إِلَى الْجَلِيلِ إِلَى الْجَبَلِ حَيْثُ أَمَرَهُمْ يَسُوعُ. ﴿١٧﴾ وَلَمَّا رَأَوْهُ سَجَدُوا لَهُ، وَلَكِنَّ بَعْضَهُمْ شَكُّوا. ﴿١٨﴾ فَتَقَدَّمَ يَسُوعُ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ، ﴿١٩﴾ فَادْهَبُوا إِلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ وَتَلْمِذُوهُمْ، وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. ﴿٢٠﴾ وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَعْمَلُوا بِجَمِيعِ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ. آمِينَ».